

آبي أحمد لابن زايد: علمنا العربية ونعلمكم الإسلام الصحيح



الأحد 29 يوليو 2018 م 02:07

كتب: -الجزيرة

قال رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد "لا حاجة لنا بأن تعلمنا الإسلام، فقد ضاع منكم ما نريده منكم أن تعلمنا اللغة العربية سريعاً لنفهم الإسلام الصحيح جيداً، ثم نعيدهم أياً إلى الطريق الصحيح".

وجاء هذا الرد في سياق حديث شخصي، عرض فيه رئيس الوزراء الإثيوبي توجهه لإنشاء معهد إسلامي، وختم بالقول "بماذا تستطيعون مساعدتنا؟". فرد بن زايد "نحن معكم بكل شيء وسنقوم بتعليمكم". فاستوقفه آبي أحمد، ورد عليه بعدم الحاجة لتعلم الدين بل اللغة، وأضاف "قلت له لو جمعنا كافة سكان دول الخليج فسنجد أن تعدادهم أقل بكثير من تعداد المسلمين في إثيوبيا، فقال لي لماذا تذكر العدد؟! فقلت له لأن الإسلام يؤمن بالجama'a كمصدر للقوة".

وقد وردت تصريحات آبي أحمد على صفحة "إثيوبيا بالعربي" على موقع توينر التي نقلت مقتطفات من حديثه في لقاء مفتوح للجالية نظمته منظمة بدر الإثيوبيبة بمدينة فرجينيا الأمريكية، حيث بشر بمشروعه السياسي، ورؤيته لـإثيوبيا الجديدة القائمة على بسط الحريات والديمقراطية ونشر قيم السلام بين كافة مكونات المجتمع، وإقامة الحقوق المتساوية بين الجميع على أساس المواطنة.

وتتحدث آبي أحمد عن تاريخ الإسلام في بلاده، فقال إن أول من أرضعت النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي "بركة" الحبشية، وأول مؤذن في الإسلام "بلال" الحبشي وقد كانت الحبشة أول بلاد آوت صاحبة النبي عليه السلام حينما لقوا الأذى والعذاب من أهلهم في مكة بسبب دينهم، وقد رفضت الحبشة قبول الرشوة مقابل إعادتهم لقريش فتاریخ الإسلام في إثيوبيا قديم وعريق، والمسلمون جزء أصيل من نسيجنا الاجتماعي.

وختم رئيس وزراء إثيوبيا حديثه بـ"أقول لكم ما قاله الخليفة أبو بكر للمسلمين: إذا أحسنت فأعينوني وإذا أخطأت فقوموني".